احلى من التمر الجني قال الحطيئة ٭ واحلى من التمر الجني وفيهم ٭ بسالة عمرو ان اريد بالرباه من الجني يراد جني النحل من الشهد بفتح شينه وضمه قال ابو النجم ٭ احلى من الشهد تمزّ حنظله ٭ فهو يسيل شربه وعسله ٭ من العسل ٭ من النقب من الولد من مصعة هي ثمرة العوسج من ميراث العمة الرقوب هي التي لا ولد لها فهي ترقب ان يكون لها ولد احمق باكل هو المنساقط حمقا ويروى فاك بلغ بكسر الباء وفتحها اي يبلغ مع حمقه حاجته لا يجاوز مرعه اي لا يحبس لعابه وقيل لا يمسحه من ابي غبشان هو رجل من خزاعة كانت اليه سدانة الكعبة فخدع عن مفاتيحها قصي بن كلاب بان اسكره وابتاعها منه بزق خمر وخزاعة كانوا سدنته قبل قريش قال شعر باعت خزاعة بيت الله اذ سكرت ٭ بزق خمر فبئست صفقة النادي ٭ باعت سدانتها بالخمر فانقرضت ٭ عن المقام وظل البيت والنادي ٭ وقال اخر شعرا ٭ ابو غبشان اظلم من قصي ٭ واظلم من بني فهر خزاعه ٭ فلا تلحوا قصيا في شراه ٭ ولوموا شيخكم اذ كان باعه ٭ اخر شعرا ٭ اذا فخرت خزاعة في قديم ٭ وجدنا فخرها شرب الخمور ٭ وبيعا كعبة الرحمن حمقا ٭ بزق بيس مفتخر الفخور ٭ اخر شعرا باعت خزاعة بيت الله ضاحية ٭ بزق خمر فما فازوا ولا ربحوا ٭ وقيل اخذ في خزاعة موتان بمكة فخرجوا واقام بها حليل صاحب البيت في نفر من قومه واخرج بنيه ثم انه مات واوصى بالحجابة الى ابنه المحترش ورفع المفاتيح الى بنته حبى بنت حليل وكانت تحت قصي في الذروة والغارب حتى دفعت المفاتيح الى ابنها عبد الدار واطاب نفس ابي غبشان باثواب وابعرة حتى كتم الشهادة فضرب به المثل في الحمق والخسران لخيانة الوصية من الحبارى تلقي عشرين ريشة بواحدة وسائر الطيور تلقي الواحدة بعد الواحدة ولا تلقي الثانية الا بعد انبات الاولى فاذا فزعت الطير فطارت بقي الحبارى فربما مات كمدا من الرابع على التحلي

ويروى

ويروى على نخبته وهي قترة من اللحم تبقى على الاهاب فلا يناله الدباغ حتى يقشر عنه من الربع سار لحمقه المثل ودفع عنه بعضهم فقالوا والله انه يتجنب العدوى ويتبع امه في المرعى ويزاوج بين الاطباء ويعلم ان حنينها له دعا فاين حمقه من الدخل هي اخت الجل من الضبع يدخل الصايد وجارها فيقول خامري ام عامر ام عامر ام عامر ليست في وجارها ام عامر ابشري بكمر الرجال ابشري بشاة هزلى وجراد عظلى فهو في خلال ذلك يشد عراقيبها فلا تتحرك خامري اي الجأي الى اقصى وجارك واستتري قال الكميت شعرا ٭ اخو كابي الوليد فلابس ثوبي مخامره ٭ فعال المعزة للمقالة خامري يا ام عامر ٭ ويزعمون انها رات ترديه في غدير فجعلت تشرب وتقول يا حبذا طعم اللبن حتى انشق بطنها فماتت من المتمخط بكوعه ٭ من الممهورة احدى خدمتيها طلبت المهر من زوجها فاعطاها خلخالها فرضيت بها من الممهورة من نعم ابيها ذوو كن عن نفسها فامهرت ما نعم ابيها من ام الهنبر هي الاتان الهنبر الجحش وهي في لغة فزارة الضبع والضبعان ابو الهنبر الهنبر من ام طريق من ام عامر هما كنيتا الضبع من بيهس هو الملقب بنعامة ولعمري انه كان عقولا متحامقا وكل ما يحكى عنه اذهب في النكر والدها منه في الحمق وقصته مع قاتلي اخوته ظريفة من تراب العقد هو الرمل المنعقد وانه لا يتمسك عليه التراب انما يزل عنه ذليلا والاحمق يوصف بقلة التماسك والثبات من جحى غير مصروف لانه علم ومعدول عن جاح وهو في الاصل اسم فاعل من جحا اذا مال في احد شقيه معتمدا على القوس في الرمي وقيل جحا مقلوب حجا اي دق وكان من فزارة وكنيته ابو الغصن كان يحفر بظهر الكوفة فقيل له ما لك فقال دفنت دراهم وما اهتدي لها فقيل كان عليك ان تعلمها قال قد فعلت قيل ما ذا قال سحابة كانت تظلها

Copyright © King Saud University